[154] الحموي ايضا في الكتاب المذكور في ترجمة النجف، بالقرب منه قبر علي بن أبي طالب (عليه السلام) (1). 93 - وذكر عبد الحميد بن ابي الحديد المدائني في (شرح نهج البلاغة): (إن قبره بالغري، وما يدعيه أصحاب الحديث من الاختلاف في قبره، وانه حمل الى المدينة، وإنه دفن في رحبة الجامع، أو عند باب الامارة، أو ند البعير الذي حمل عليه فأخذته الاعراب، باطل كله لا حقيقة له، وأولاده أعرف بقبره، وأولاد كل أحد أعرف بقبور آبائهم من الاجانب، وهذا القبر الذي زاره بنوه لما قدموا العراق، منهم جعفر بن محمد حدثهم وغيره من أكابرهم وأعيانهم (2). 94 - وذكر علي بن الاثير المؤرخ في (تاريخه الكبير) وهو العلامة الفاضل الشهير: (أن الاصح من الاقوال أنه مدفون بالغري، وهذا من الواضح الجلي) (3). 95 - ونقلت من خط السيد علي بن عزام الحسيني (رحمه ا) - وسألته انا عن مولده فقال: سنة سبع وسبعين وخمسمائة، وتوفي (رضي ا عنه) سنة سبعين أو أحدى وسبعين وستمائة وقال لي: رأيت (رياضة النوبية) جارية أبي نصر محمد بن أبي علي بن الطوسي. أقول: وكانت أم ولده واسمه الحسن باسم جده أبي علي - ما صورته: حدثنا يحيى بن عليان (الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)) أنه وجد بخط الشيخ أبي عبد ا بن محمد بن السري المعروف بابن البرسي (رحمه ا)، بمشهد الغري (سلام ا على صاحبه)، على ظهر كتاب بخطه، قال: كانت زيارة عضد الدولة للمشهدين الشريفين الطاهرين الغروي

_____

(1) معجم البلدان 4: 196. (2) شرح نهج البلاغة 1: 16. (3) الكامل في التاريخ 3: 396.

_____